

68- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الأعراف (٢٦١-٧٤١) |

يوم ١١/٥/٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في
هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:03

اليوم هو يوم الاحد الموافق للحادي عشر من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا
هو تفسير ابن جزير رحمة الله تعالى وهو الحافظ ابن جزي الكلبي غرناطي الاندلسي - 00:00:23
وكتاب اسمه كتاب التسهيل لعلوم التنزيل. وهو من التفاسير المتميزة والمحررة المدققة. وهو من التفاسير التي تسمى بالتفسير
بالرأي لأن كثيراً ما يتعرض لغة المعاني والاعراض فهذا أكثر ما ويقل يعني يعتبر مقل مقلاناً من نقل اقوال السلف الذي يسمى
بالتفسير يسمى التفسير - 00:00:43

بالاثر طيب نحن نقرأ في هذا التفسير وقف بنا الكلام عند قول الله سبحانه وتعالى في سورة الأعراف واتخذ قوم موسى من بعدهم
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلاً جسداً له خوار - 00:01:13
ووجدت يا شيخ الآية قلنا اظنها آية كم؟ مئة مئة وثمانية واربعين. طيب. يقول المؤلف ابن جزير رحمة الله واتخذ قوم موسى قال هم
بني إسرائيل. واتخذ العجل بعد ما جاؤوا البحر واغرق فرعون قومه. لما اغرق الله فرعون فرعون اقامه في البحر وانجببني
اسرائيل - 00:01:33

ونزلوا في التيه ومرروا بقوم يعبدون اصنام قالوا اجعل لنا الها كمالهم الها قال انكم قوم تجهلون ويعني عتب عليهم موسى ووعظهم
وهدهم وخواهم كيف ان الله ينجيكم ثم تبعدون اصنام ثم سار معهم حتى استقرروا في التيه - 00:02:03
فلما ذهب موسى عليه السلام الى ميعاد ربه ميقات ربه آآآ اخذوا هذا العجل. كيف اخذوا هذا الحلي ليس لهم هو حلي آآآ قال
حلي لال فرعون هم كانوا استعاروا اظن لمناسبة او كذا استعاروا حلي من ال فرعون فلما خرجن ذهباً اخذوا معهم فقالوا -
00:02:23

خرج اليهم السامری. السامری هذا منافق. هو من بنی إسرائيل لكنه نافق. دخل في مع موسى نفاقاً. فقال لهم هذا الحلي ليس لكم.
فماذا ستصنعون به؟ قالوا ما ندري. قال لا ولا تستطيعون ان ان تعيدوه الى مصر - 00:02:53
فما في حل الا انكم تحرقونه بالنار. فقالوا اذا نحرقه بالنار فلما احرقوه بالنار صنع لهم عجلاً. ولما صنع لهم عجلاً جعل له
يعني فتحة من فمه ومن دبر - 00:03:13

فبدأ الهواء يدخل ويحدث صوت قيل ان ابليس الذي يدخل ويحدث صوت آآآ الخوار ما هو صوت العجل وسمعوا هذا الصوت
ووعلوه فبدأوا يعني يعبدونه. قال الله عز وجل في سورة طه وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولئك على ربي ترضي -
00:03:33

قال فان قد فتنا قوماً من بعده واظلمهم السامريين. اي فرجع موسى غظبان اسفاً. قال يا قوم يقال يا قوم الله يعدكم وعد حسناً
افطل عليهم العادة امارة ان يحل عليكم غضب من ربكم فاختلفتم موعدكم عليكم السلام. قالوا ما اخلفنا - 00:03:53

موعدك بملكنا ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم في العون. فقذفناها فالقى السامری فاخرج لهم. اي نعم فاخرج لهم عجلًا جسد له خوار فقالوا لهم بنى اسرائیل هذا الهم واله موسى. وان موسى سيرجع. الهم واله - 00:04:13

يوسف نسي يقولون موسى نسي ربه يبحث عن ربه وانه سيعود ويعبد هذا ربه. فبدأوا يطوفون عليه ويدعون ونصحهم هارون فقالوا ماذا؟ قالوا لن نبره عليه عاتبين حتى يرجع دين موسى. فهذا العجل هذه قصة - 00:04:33

العجل ها ذكرها الله سبحانه في هذه السورة وفي سورة البقرة. من بعد ما اتخذتم العيد اي نعم عشنا يا عجلًا جسدا له طيب يقول المؤلف من واتخذ قوم موسى من بنى اسرائیل من بعده اي من بعد غيابته في الطور لما ذهب - 00:04:53

الى ميقات ربه. من حلي قال حلي بضم الحاء والتشديد. حلي الحلي جمع حلي جمع حلي مثل ثدي وثدي. الشدي يجمع على ثدي وقرأ بكسر الحاء حلي للتابع. اتباع الكسرة ما قبلها. من اتخذ واتخذ قوم موسى من - 00:05:13

بعده من حليهم من من بعده من حليهم. من حليهم. يعني يمكن ساكنة اي نعم. من حلي لكسر من حليهم. وقرأ بفتح الحاء واسكان اللام فتح الحاء حليهم اسكان اللام اللام ساكنة والفاء والحادي مفتوحة - 00:05:43

هل يهم حل يهم؟ قال والحل هو اسم اسم ما يتزين به من الذهب والفضة يعني مثل الاساور وما يلبس على يعني الخاتم والسوارة ونحو ذلك يلبس على والاقراط التي توضع في الاذان ونحوها. يعني مما يعني مما يصنع من الذهب والفضة. هذا - 00:06:13

طيب فيهاكم ثلاثة قراءات صحة؟ حلي وحلي وحلي حليهم اي وحليهم طيب قال سمع تقرأ تفضل جسدا قال تعالى جسدا اي جسما دون روح قال له خوار الخوار هو صوت البقر وكان السامری قد قبض قبضة من تراب - 00:06:43

اثر فرس جبريل يوم قطع البحر. فقذفه في العجل فصار له خوار. وقيل كان ابليس يدخل في جوف العجل فيصبح فيه فيسمع له خوار. قال تعالى الم يروا انه لا يكلمهم اي رد عليهم وافطار - 00:07:13

مذهبهم الفاسد في عبادته. قال اتخذوه اي اتخاذها فحذف المفعول الثاني للعلم به. وكذلك حذف من قوله واتخذ قوم موسى قال سقط في ايديهم اي ندموا يقال سقط في يد فلان اذا عجز عما يريد او - 00:07:33

وقد فيما يكره قال اسف اي شديد الحزن على ما فعلوا. وقيل شديد الغضب في قوله فلما اسفونا قال بئس ما خلفتمني اي قمت مقامي. وفاعل بئس مظمر. يفسر باسم المذموم محذوف. والمخاطب بذلك اما القوم الذين عبدوا العجل مع السامريين. حيث عبدوا غير الله في غيبة موسى - 00:07:53

عنهم او رؤساء بنى اسرائیل كهارون عليه السلام حيث لم يكروا الذين عبدوا العجل. قال اعجلتم امر ربكم عجلتم امر ربكم معناه اعجلتم عن امر ربكم وهو انتظار موسى حتى يرجعوا من الطور. فانهم لما رأوا - 00:08:23

وان العمر قد تم ظنوا ان موسى عليه السلام قد مات فعبدوا العجل. قال تعالى والقى اللواح اي طرحتها لما لحقه من دهش والضجر غضبا لله من عبادة العجل. فقال تعالى واخذ برأس أخيه اي بشعر رأسه يجر - 00:08:43

لانه ظن انه فرط في كف الذين عبدوا العجل. وقال ابن ام كان هارون شقيقه موسى وانما دعاه بامه لانه ادعى الى العطف والحنو. وقرأ ابن ام امه هو الان يقول - 00:09:03

وقرأ ابن امه بالكسر على الاضاءة الكسر. ابن امي ابن امي المؤلفات يقرأها بالفتح مثل قراءتنا ابن امه. زين؟ قرأت بالكشف ابن امي. نعم. وقرأ ابن امي بالكسر على الاضاءة الى ياء المتكلم وحذفت الياء. ايوه. وبالفتح تشبّهها بخمسة عشر جعل الاسمان اسم واحدا - 00:09:33

قال ولا تجعلني مع القوم الظالمين اي لا تظنني منهم. او لا تجدوا علي في نفسي كما تجد عليهم يعني اصحاب انتهت النقطة طيب طيب يقول جسدا قال جسما دون روح - 00:10:03

ده رأي المؤلف والرأي الثاني عند المفسرين ان فيه روحًا ان فيه روحًا وانه يتحرك بروح وهذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى انهم لما صنعوا من الذهب اه يعني قذف فيه روح فاصبح يتحرك ابتلاء من الله امتحان - 00:10:23

كثير ما يمتحن الله العباد يعني قوة ايمانهم او عدم ايمانهم او كذا او تأثيك احيانا مثل هذه الامور فمثل هذه الامور يعني امتحانات من

الله عليك بالسلام امتحان فقيل هذا هذا قيل هذارأيي الرأي بان ان معنى - [00:10:43](#)

اي جسدا فيه روح. فيحدث الصوت ويخرج خوار العجل وخيار البقر. وهذا الرأي. والرأي الثاني قال انه مجرد ذهب وضع فيه جعل له فتحة في فمه وفتحة في دبره وبدأ الهواء يدخل ويخرج فيحدث صوت - [00:11:03](#)

او ان ابليس مثل ما ذكر يحدث صوتا فيه. هذارأي وهذارأي لكن الذي يظهر ان انه جسدا من وليس فيه جروح ليس فيه روح وليس معنى جسدا انه لحم ودم لان كلمة الجسد احيانا تطلق تطلق هذا - [00:11:23](#)

جعلهم يقولون في روح لان كلمة الجسد لا تطلق على جمادات. جسد يطلق على الانسان مثلا او جسد الحيوان اللي فيه روح قال الله عز وجل وما جعلنا قبلك جسدا لهم يعني قصد في في سنة ها؟ واجعل لهم - [00:11:43](#)

ايوة وما جعلناهم باسما لا يأكلون الطعام يعني ما جعلناهم باقين. افان مت يعني ان الاصل ان الموت ما فهذا الذي جعلهم والا الاصل ان كلمة جسدا هي جسدا من غير روح فهو صنعه من الذهب سمي جسد - [00:12:03](#)

لانه على صورة العجيب. على صورة جسم كما قال هنا دون روح. ولذلك لما قال دون روح كانه يرجح هذا الرأي. اختار هذا الرأي وللرأي الثاني مثل ما ذكرنا. يقول انتصابه على البدن يعني عجا جسدا بدل من العجل - [00:12:23](#)

يعني منصب على البدن طيب له خوار قال صوت البقرة يقول كان السامي قد قبض قبضة من مثل ما جاء فيه قبضة من اثر الرسول الرسول جبريل كان على على فرس لما جاوز الله ببني اسرائيل البحر - [00:12:43](#)

وقف فرعون على على شاطئ البحر. ولم يقدم عليه حتى الخيول اللي معاه ما قدمت جاء جبريل كما ذكر بعض اهل التفسير انه كان على فرس وهذه الفرس بدأت يعني تتقد - [00:13:03](#)

الخيول خيول في العون. وجبريل عليها. فبدأت تحرر الخيول الفرس هذى على ان يقدموا. فلما رأوا الخيول تعرف الفرس اذا الخيول الذكر اذا رأى الفرس امامه يقدم بقوة. لما تقدم جبريل تقدموا معه. فدخلوا في البحر. ودخلوا لما - [00:13:23](#)

دخلوا في البحر اغرق الله عليهم البحر. فخرج جبريل قال فرس جبريل فرآه هذا السامي جبريل من التراب الذي من حافر من حافر الفرس. واخذها ثم صنع منها الله اعلم ذلك. قبضة قبضة من اثر - [00:13:43](#)

فرس جبريل يوم قطع البحر. فقذفه في العجل فصار له خوار. طيب قبضة قبضة على هذا الرأي ان الصوت هذا من من هذا الشيء او انه الهواء او انه صوت ابليس ابليس الله اعلم. قال الله عز وجل انكارا عليهم. الم يروا - [00:14:03](#)

انه لا يكلمهم. قال رد عليهم وابطال لمذهبهم الفاسد في عبادته. وهذا فيه دليل على اي شيء على ان الله يتكلم استنبط اهل العلم من هذه الكلمة ان الله يتكلم. قال اذا كان هذا الله يوصف بالنقص والذنب لانه لا يتكلم بصفة - [00:14:33](#)

كمال حتى الانسان اذا جاك شخص يتكلم وشخص لا يتكلم عرفنا ان الذي لا يتكلم عنده صفة نقص فصفة الكمال الكلام من صفة الكمال فلذلك يوصف الله بانه يتكلم. تكلم متى شاء كيف شاء. آآ - [00:14:53](#)

قالوا هذه قال الم يروا انه لا يكلمهم؟ هذا ذنب لهم ذنب. كيف تبعدون الها لا يتكلم؟ هذا معناه. رد عليهم. طيب قال اخذوه الها يقول اخذ هذه تنصب مفعولين اخذوا العجل الها - [00:15:13](#)

ليش حذفت الها؟ قال هنا فحذف المفعول الثاني الها للعلم به. هذا هو ايش؟ او لانه امر منكر مستهجن ولا ينبغي ان يذكر. او مثل الاشياء تحذف عشان لا تليق. قال هنا قالوا كذلك حذف من قوله التقوى - [00:15:33](#)

في اول الاية واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجا. قال عجا جسد الاخوان اخذوه الها. طيب كلمة ولما سقط في ايديهم قال هذه هذه كنایة من کنایات القرآن. القرآن تتبع مليء بالکنایات - [00:15:53](#)

وانا اذكر اني درست بعض الطلاب وكفتهم ببحث الكنایات في القرآن الكريم جمعوا يعني اكثر من مئتين موضع الكنایات في القرآن الكريم. مثل او مثل او في قوله تعالى واحيط بثمرة. واحيط بثمرة - [00:16:13](#)

كنایة عن التدمير واصبح يقلب كفيه کنایة عن الندم. عضوا عليكم الانامل کنایة عن الحقد والبغضاء لكم والكراهية. هنا قال سقط في ايديهم. تقول فلان سقط في يديه. يعني ندم ندما شديدا. فهذه من کنایات - [00:16:33](#)

ندموا يقال سقط في يد فلان اذا عجز عن ما يريد او وقع فيما يكره. فندم اشد الندم. طيب. يقول هنا ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكون من الخاسرين. الاصل - [00:16:53](#)

انك تقدم المغفرة دائمًا في القرآن على الرحمة. غفور رحيم. اغفر لنا وارحمنا دائمًا. هنا لا عكس. قال لا ان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا. لماذا؟ لأنهم لما وقعوا في الشرك. زين؟ الشرك صعب كبيرة كبيرة عظيمة وصعب - [00:17:13](#)

اه طلبوا اولا ان يرحمهم الله. فان رحهم غفر لهم. لذلك لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا ان تكون من الخاسرين يقول لما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال هنا اسفا شديد الحزن. على ما فعلوه. وقيل شديد الغضب. ليش؟ قال كقوله - [00:17:33](#) تعالى في الزخرف فلما اسفونا اذا كلمة الاسف في القرآن لها معنيان وهي من مشتراكات لفظية المعنى الاول وهو الاكل استعمالا للحزن. يا اسف على يوسف حزن يعني والمعنى الثاني الغضب الذي هو في قوله فلما - [00:17:53](#)

اسفونا اي اغضبونا لانك ما يجوز انك تصف الله بانه يحزن. ولا تقول فلما اسفونا يعني احزنونا هذا ما ما يصلح. فحملها اهل العلم ان

الحزن هنا معناه الغضب. فهي تأتي على معنيين. هنا يقول ممكن نحمل كلمة اسفا في قول يعني في - [00:18:13](#)

في حال موسى انه معناه الاسف للحزن والغضب ممكن هذا لانه قال غضبان اسدا فتكون اسفا تأكيدا لكلمة غضبان. فهذا جائز. طيب. قال طيب فلم قال بئس عندما خلftموني اي قمتم مقامي. كنتم خلبيتني يعني بعدي. ايه - [00:18:33](#)

مثل قوله تعالى قال لأخيه هارون اخلفني في قومي. يعني قم قم بمقامي. يقول فاعل بئس اين ايه قال مظمر يفسره ماء يقول يعني بئس الخلف خلفكم كذا هذا التقدير. بئس الخلف خلفكم. يقول ويفسراهما واسم المذموم واسم المذموم ممحوظ - [00:19:03](#)

اللي هو بئس الخلف خلفكم. مثل ما تقول في نعمة تقول نعم الحديث حديثك فاذا قلت نعم الحديث نعم العبد نعم العبد سليمان انه اواب. فيحذف دائمًا شسمه الممدوح احيانا الاسم او المذموم. طيب قال والمخاطب بذلك اما القوم من هم الذين قال فيهم بئس ما خالفتموه لي - [00:19:33](#)

هل هو هارون يعني يخاطب موسى هارون يقول بئس ما خلftموني انت ومن معك ولا يخاطببني اسرائيل كلهم؟ قال هنا اي قمتم مقامي يعني كلهم وفاعل بئس طيب قال والمخاطب بذلك اما القوم الذين عبدوا العجل مع السامر حيث عبدوا - [00:20:03](#)

غير الله في غيبة موسى عنهم او رؤساءبني اسرائيل. كهارون عليه السلام حيث لم يكفوا الذين عبدوا الاجر اعجلتم امر ربكم معناه قال اعجلتم عن امر ربكم. كان كلمة امر هذه منصوب على نزع الخطاب - [00:20:23](#)

هذا يستعملها القرآن مثل ما اتخد قومه لا قالوا اختار موسى قومه اصلها اختار من قومه يقولون هذا منصوب على نزع الخامة وش هي نزع الخافض؟ الحرف الجر الممحوظ. هنا قال اعجلتم ام ربكم - [00:20:43](#)

يعني عجلتم عن امر ربكم. طيب ما المقصود بامر ربهم؟ قال انتظار موسى حتى يرجع من الطور. فانهم لم ما رأوا ان الامر قد تم ظنوا ان موسى قد مات. يعني تم باغراق فرعون ونجاتهم. وتمكينهم - [00:21:03](#)

ظنوا ان موسى خلاص تعبد الاجل. او قالوا مثل ما ذكر الله في تفسير الطعام قال آآ ان موسى نسي بحث عن انه راح يبحث عن ربه وانه نسي ربه يبحث عنه سيعود ويعبد العجل معنا به. قال ها قالوا فقالوا هذا الهم - [00:21:23](#)

والله موسى فنسني. اي موسى نسي الله فيرجع. طيب والقى الالواح طيب. اي نعم. ميقات ميقات موسى. نعم. والقى الالواح طرحها لانه لما لمنجا الله وجاؤوا البحر واستقرروا في التيه. قال ان ربى وعدني ان ينزل علي كتاب - [00:21:43](#)

وساذهب الى ربى فذهب واد واعدنا موسى اربعين ثم اتخدتهم الاجر لما ذهبت اتخد العجل والقى الالواح لما لحقه من من الدهش والضجر غضبا لله من عبادة اللجن. واخذ برأس أخيه يجره اليه طال الشعر - [00:22:13](#)

اخذ برأسه وبلحاته. قالوا ان يعني ان موسى عليه السلام كان قوي. شديد الشكيمة قوي سبحانه الله العظيم يعني في مواضع كثيرة تظهر قوة موسى عليه السلام ولذلك وكذا القبطي ومات ضربه كبر صدره - [00:22:33](#)

حتى قيل ان ان لما جاء عند ماء مدين كانوا يسقون بهائمه فكانوا يأخذون البر ثم يغلقونه ويمشون. كان غطاء البئر يقول مثل ما

ذكر بعضهم قال انهم ما يستطيع تحريكه الا سبعة من الاشخاص. فاخذه موسى وبعده. وسقى له. فكانت فيه يعني - 00:22:53
وحتى في الحديث ان ان ملك الموت جاءه فقال اني جئت لاقبض روحك ففقط عينه فموسى يعني معروف عنه قوة سبحانه الله العظيم. ولذلك اخذ اخوه قال كما ذكر بعضهم قال - 00:23:23

ان هارون اكبر. ومع ذلك اخذ شعره وبلحيته. واخذ برأسه اخيه اي يجره اليه لانه ظن انه فرط في كف الذين عبدوا منه طيب طيب قال يقول ان هارون شقيق لموسى فكيف يقول ابن ام؟ قال استعطافا - 00:23:43

تذكير بأمة وتذكيره يعني لا تجعل لا تظن اني منهم لا تجعلني مع القوم الظالمين طيب تواصل؟ تفضل. قال تعالى ان الذين اتخذوا العجل ما لهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين. الآيات قال غضب من ربهم وذلة اي غضب في الآخرة - 00:24:13

وذلة في الدنيا. وقال ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن وكذلك قرأ بعضه وكذلك قوله سكت مثلاً لأن الغضب كان يقول له القي اللواح وجر برأس أخيك ثم سكت عن ذلك - 00:24:43
شلون مثلون؟ يعني تم تمثيل يعني كأنها تقرب الصورة. الامثال ضرب الامثال تطريب ويقول يعني مثل ضرب المثل سكت يقول الغضب ما يسكت. ما يتكلم عشان يسكت. فهو كأنه يقربه. يسمونه - 00:25:03

استعارة استعارة مثل مثل فلما ذهب عن إبراهيم الرعب وجاءته البشري البشري تأتي الروع يذهب هذى كنایات يعني كأنه يصور لك شيء يمشي وهي يذهب شيء يسكت شيء يتكلم هذى من بلاغة القرآن. نعم - 00:25:23
قال وفي نسختها اي فيما ينسخ منها والنسخة شعلة بمعنى مفعول. قال لربهم يرهبون اي يخافون ودخلت اللام لتقديم المفعول كقوله للرؤيا تعبرون. وقال المبرد تتعلق بمصدر تقديره لربهم قال واختار موسى قوله اي من قومه سبعين رجلا حملهم معه الى الطور فسمعوا - 00:25:43

الله لم يسمع ف قالوا ارنا الله جهره فاخذتهم الرجفة عقابا لهم على قوله. وقيل انما اخذتهم الرجفة عبادتهم العجلة او لسكتهم عن عبادته. وال الاول الارجح لقوله ف قالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم - 00:26:13

ويحتمل ان تكون رجفة موت او اغماء. وال الاول اظهر لقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. قال لو شئت اهلكتهم من قبل واياي يحتمل ان تكون لها للتمني. ايتمنى ان يكون هو وهم اي تمنى - 00:26:33
ان يكون هو وهم قد ماتوا قبل ذلك. لانه خاف من تشغيلبني اسرائيل عليه ان رجع اليهم دون هؤلاء السبعين ان يكون قال ذلك على وجه التضليل والاستسلام لامر الله كأنه قال لو شئت ان تهلكنا قبل ذلك لفعلت. فان عبידك وتحت قهرك - 00:26:53

وانت معلومات ويحتمل ان يكون قالها على وجه التضليل والرغبة كأنه قال لو شئت ان تهلكنا قبل اليوم لفعلت لكنك عافيتنا فافعل معنا الان كما عودتنا. واحي واحي هؤلاء القوم الذين اخذتهم الرجفة. قال اتهلكنا - 00:27:13

بما فعل السفهاء من اي اتهلكني اتهلكني وتهلك بنى اسرائيل بما فعل السفهاء؟ الذين طلبوا الرؤية والذين عبدوا العجل بمعنى هذا ادلة بحجته وتبأء من فعل السفهاء ورغبة الى الله الا يعم الجميع بالعقوبة. قال ان هي الا فتنة - 00:27:33

الامور كلها بيديك. اي الامور كلها بيديك تضل من تشاء وتهدي من تشاء. ومعنى هذا اعتذار عن فعل السفهاء بان كان بقضاء الله ومشيئته. قال انا هدنا اليك اي تبني وهذا الكلام الذي قاله موسى عليه السلام انما هو كله استعطاف ورغبة الى الله - 00:27:53
تضليل اليه ولا يقتضي شيئاً مما توهם الجهل فيه من الجفاء في قوله اتهلكنا بما فعل السفهاء من؟ لانا قد بينا انه انما قال ذلك استعطافاً لله وبراءة من فعل السفهاء. قال عذابي اصيبي به من اشاء. قيل الاشارة بذلك الى الذين اخذتهم الرجل - 00:28:13
والصحيح انه عموم يندرجون فيه مع غيرهم. وقرأ من اساء بالسين وفتح المهمزة. من الاصاءة وانكرها بعض المفترئين وقال انها تصحيف. قال ورحمتي وسعت كل شيء يحتمل ان يريد رحمته في - 00:28:33

فيكون خصوصاً في الرحمة وعموماً في كل شيء لأن المؤمن والكافر والمطهى والعاصي تناه رحمة الله ونعمته في الدنيا. ويحتمل ان يريد رحمة فيكون خصوصاً في كل شيء لأن الرحمة في الآخرة مختصة بالمؤمنين. ويحتمل ان يريد جنس الرحمة على الاطلاق.

عموما في الرحمة وفي كل شيء قال فساكتها للذين يتقوون ان كانت الرحمة المذكورة رحمة الآخرة فهي بلا شك مختصة بهؤلاء الذين كتبها الله لهم وهم امة محمد. وان كانت رحمة الدنيا فهي ايضا مختصة بهم. لأن الله نصرهم على جميع الامم - 00:29:13
واعلى دينهم على جميع الاديان وممكن لهم في الارض. ما لم يمكن لغيرهم. وان كانت على الاطلاق فقوله فساكتها تخصيصا للاطلاق وقوله والذين هم بآياتنا يؤمنون اي يؤمنون بجميع الكتب والانبياء وليس ذلك لغير هذه الامة. قوله الذين يتبعون الرسول هذا الوصف خصص - 00:29:33

امة محمد صلى الله عليه وسلم. قال بعضهم لما قال الله ورحمتي وسعت كل شيء طمع فيها كل احد حتى ابليس. فلما قال فساكتها الذي يتقوون يئس ابليس وبقيت اليهود والنصارى فلما قال الذين يتبعون الرسول الاية يأسـت اليهود والنصارى. قال النبي - 00:29:53
امي اي الذي لا يقرأ ولا يكتب وذلك من اعظم دلائل النبوة محمد صلى الله عليه وسلم لـانه اتى بالعلوم الجمة من غير قراءة ولا كتابة ولذلك قال تعالى وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطـه بيمينك الارتاب المبطلون. قال بعضهم الامي منسوب الى الـ - 00:30:13

قيل الى الامة وقوله الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجـيل ضمير الفاعل في يجدونه لـبني اسرائـيل وكذلك الضمير في عندهم ومعنى يجدونه يـجدون نـعـته وصـفـته. ولـنـذـكـرـ هـنـاـ ماـ وـرـدـ فـيـ التـورـاـةـ وـالـانـجـيلـ وـاـخـبـارـ الـمـتـقـدـمـيـنـ منـ ذـكـرـ نـبـيـاـ صـلـىـ - 00:30:33

الله عليه وسلم. بـسـمـ اللـهـ طـيـبـ. تـرـىـ الـاـنـ اـهـ بـنـ جـزـيـسـ يـسـهـلـ فـيـ ذـكـرـ اوـ اـهـ يـعـنـيـ اـخـبـارـ وـرـدـتـ فـيـ التـورـاـةـ وـالـانـجـيلـ عـنـ نـبـيـاـ مـحـمـدـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. شـيـطـيـنـ الـكـلـامـ. وـكـلـهـ اـخـبـارـ مـنـقـوـلـةـ. مـنـ هـذـهـ الـمـصـادـرـ. التـورـاـةـ وـالـانـجـيلـ - 00:30:53
دـوـرـةـ تـجـيـلـ مـحـرـمـ. حـتـىـ لـوـ قـيـلـ اـصـلـاـ ضـاعـتـ كـلـهـاـ. كـتـبـوـهـاـ مـرـةـ ثـانـيـةـ وـضـاعـتـ كـتـبـوـهـاـ ثـانـيـةـ ضـاعـتـ. لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
يـعـنـيـ جـعـلـهـمـ يـعـتـمـدـوـنـ عـلـىـ حـفـاظـهـمـ بـمـاـ اـسـتـحـفـظـوـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ عـلـىـ حـفـاظـهـمـ وـحـفـاظـهـمـ الـلـيـ مـاتـ اوـ يـعـنـيـ - 00:31:13
اوـ كـذـاـ الـمـهـمـ اـنـهـ ضـاعـتـ التـورـاـةـ كـتـبـتـ وـضـاعـتـ بـخـلـافـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـذـيـ قـالـ اللـهـ فـيـهـ سـبـحـانـهـ اـنـاـ نـزـلـنـاـ ذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ
كـلـمـةـ اـنـاـ نـزـلـنـاـ ذـكـرـ مـجـيـعـ ضـمـيرـ الـفـصـلـ نـحـنـ اـنـ ضـمـيرـ الـفـصـلـ تـأـكـيدـ قـوـيـ يـعـنـيـ لـمـاـ قـالـ لـوـ قـالـ اـنـاـ - 00:31:33
نـزـلـنـاـ صـحـتـ الـجـمـلـةـ. لـكـنـ لـمـ يـقـولـ اـنـ نـحـنـ اـخـتـصـاـصـ تـأـكـيدـ قـوـيـ عـلـىـ اـنـ الـذـيـ نـزـلـ الذـكـرـ هـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ. تـقـدـيمـ الـجـارـ
الـمـجـرـوـرـ. اـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ وـدـخـولـ الـاـمـ جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ. كـلـ هـذـهـ مـؤـكـدـاتـ - 00:31:53

الـقـرـآنـ مـحـفـظـ مـحـفـظـ مـنـ الـزـيـادـةـ وـالـنـقـصـ وـالـتـبـدـيـلـ وـالـتـغـيـيـرـ وـالـتـحـرـيـفـ كـلـهـ مـاـ يـمـكـنـ اـيـ بـشـرـ يـغـيـرـ فـيـهـ الـاـ يـكـشـفـ اللـهـ سـتـرـهـ اـمـاـ
الـتـورـاـةـ وـالـانـجـيلـ اللـهـ مـسـتـعـانـ مـاـ فـيـهـاـ اـصـلـاـ الـاـنـادـرـ النـذـرـ الـقـلـيلـ الـذـيـ قـدـ يـقـالـ اـنـهـ صـحـيـحـ. وـلـذـكـ - 00:32:13
اـمـاـ لـاـنـهـ كـانـ فـيـ الـاـنـدـلـسـ هـنـاـكـ وـاـخـتـلـاطـ النـصـارـىـ وـكـذـاـ وـنـقـلـ عـنـهـمـ وـلـذـكـ هـوـ طـالـ يـعـنـيـ شـوـفـوـاـ كـمـ صـفـحةـ؟ـ كـلـهـاـ فـيـ يـعـنـيـ اـخـبـارـ اـيـ نـعـمـ
كـلـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـخـبـارـ الـتـيـ يـقـالـ اـنـهـ - 00:32:33

فـيـهـاـ لـيـسـ مـنـ حـاجـةـ يـعـنـيـ يـنـقـلـ لـنـاـ عـنـ اـهـ الـكـتـابـ اـنـ نـبـيـاـ مـحـمـدـ الـمـذـكـورـ يـكـفـيـ اـنـ مـكـتـوـبـاـ عـنـدـهـمـ فـيـ التـورـاـةـ وـالـانـجـيلـ هـذـيـ
كـافـيـةـ خـالـصـ وـيـعـرـفـوـنـكـ وـمـاـ يـعـرـفـوـنـ اـبـنـاءـهـمـ كـافـيـةـ طـيـبـ لـذـكـ نـتـجـاـزـهـمـ - 00:32:53
تـجـاـزـهـاـ لـاـنـهـ كـلـامـ طـوـيـلـ وـلـاـ اـنـ نـسـيـنـاـ اـنـهـ حـاجـةـ بـهـ. وـهـذـيـ يـعـنـيـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ يـعـنـيـ فـيـهـ مـنـهـجـهـ هـوـ اـبـنـ جـزـيـمـ مـنـهـجـهـ
مـنـهـجـ الـاـخـتـصـارـ. وـيـتـجـاـزـ الـاـيـاتـ الـواـضـحـةـ. لـاـ يـكـرـرـ يـحـيـلـ. وـهـنـاـ - 00:33:13

قـدـ يـكـوـنـ اـهـ يـعـنـيـ لـسـبـبـ لـاـنـهـ كـانـ عـاـيـشـ فـيـ الـاـنـدـلـسـ وـاـخـتـلـاطـ النـصـارـىـ وـيـرـيدـ اـنـ تـنـقـلـ لـهـمـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ. يـعـنـيـ يـنـقـلـهـاـ مـنـ حـتـىـ يـاـخـذـوـنـ
تـصـوـرـ وـاـضـحـ اـنـ هـذـاـ فـيـ التـورـاـةـ وـالـانـجـيلـ وـاـنـ هـذـاـ عـالـمـ اـبـنـ جـزـيـءـ نـقـلـ عـنـهـمـ وـاـنـهـ اوـصـلـهـاـ لـهـ - 00:33:33
قـدـ يـكـوـنـ اللـهـ اـعـلـمـ. لـكـنـ اـنـتـ عـنـدـكـ مـتـىـ يـنـتـهـيـ المـقـطـعـ؟ـ اـيـوـةـ نـاخـذـ يـأـمـرـهـمـ قـالـ تـعـالـىـ يـأـمـرـهـمـ بـالـمـعـرـفـ وـيـنـهـاـمـ عـنـ الـمـنـكـرـ مـعـنـاهـ
يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ مـنـ وـصـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ التـورـاـةـ فـتـكـوـنـ الـجـمـلـةـ فـيـ مـوـضـعـ الـحـالـ مـنـ ضـمـيرـ الـمـفـعـولـ فـيـجـدـوـنـهـ.
اوـ تـفـسـيـرـ اوـ تـفـسـيـرـ لـمـاـ؟ـ اوـ تـفـسـيـرـ لـمـاـ - 00:33:53

من ذكره او يكون استئناف وصف من الله تعالى غير مذكور في التوراة والأنجيل. قوله ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث مذهب مالك الطيبات هي الحلال. وان الخبائث هي الحرام. ومذهب الشافعي ان الطيبات هي المستلزمات - [00:34:23](#)
الا ما حرمه الشرع منها كالخمر والخنزير وان الخبائث هي المستلزمات كالخنافس والعقارب وغيرها. ويضع عنهم وهم هي مثل ما كلفوا في شرعهم من من المشقات كقتل الانفس في التوبة. وقطع موضع النجاسة من الثوب - [00:34:43](#)
وكذلك الاغلال عبارة عما منعت عبارة عما منعت منه شريعتهم كالتحريم وتحريم العمل يوم السبت وشبه ذلك. قوله وعذره اي منعوه بالنصر. حتى لا يقوى عليه عدو وقوله واتبعوا النور الذي انزل معه هو القرآن او الشرع كله. ومعنى معه مع بعثه [00:35:03](#) رسالته -

انتهى المقطع. طيب. قوله تعالى ولما سكت عن موسى طيب قوله تعالى والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربک من بعدها لغفور رحيم. يقول مؤلفنا ايه ولم طيب هذی واظحة قال بعده ولما - [00:35:33](#)
عن موسى الغضب اي سکنه وكذا قرأ بعضهم. قرأ ماذا؟ قرأ سكت سکن. يعني قراءة السکنة قراءة طيب وقال الزمخشري قوله سكت مثل مثل كان الغظب كان له الق لالواح يعني مثل ما ذكرنا مثل يعني تشبيهه تشبيهه. التمثيل والتشبیه - [00:36:03](#)
استعارة الق لالواح قال وجر برأس أخي برأس ثم سكت عن ذلك وفي نسختها قال وفي الق لالواح وفي نسختها يقول اي فيما ينسخ منها والنسخة فعلة بمعنى مفعول اي بمعنى منسوخ. طيب مثل ما يقال نسخة الكتاب اي ما ينسخ من الكتاب - [00:36:33](#)
لان النسخ له معانی في في اللغة معانی في القرآن كذلك. النسخ هو احيانا آآ النسخ تحويل الشيء من شيء لشيء نسخته او تغييره مثل تقول نسخت الشمس الظل اي حولته الى كونه شمسا - [00:37:03](#)
او نقلته حولته او غيرته. والنسخ يطلق ويراد به النقل. انا كنا ننسخ ما كنتم تعملون اي ننقل ننقل اعمالكم. هنا يراد به نسخة او في نسخته اي ما ينقل منها. ما ينقل منها - [00:37:23](#)
تقول نسخت الكتاب نقلت ما فيه. طيب قال آآ للذين هم لربهم يرعبون. يقول يخافون الرهبة الخوف ودخلت اللام لتقديم المفعول الذين هم هم لربهم لربهم يرعبون يعني يرعبون ربهم. المفعول ربهم. قوله للرؤيا تعبرون - [00:37:43](#)
يعبرون الرؤيا وقال المبرد تتعلق بمصدر تقديره رهبتهم لربهم. طيب واختار موسى قومه اي من قوم. هذی اللي قلنا لكم انها منصوبة على النزع الخاطر. متى ينصب على نزول الخافض؟ اذا كان - [00:38:13](#)
لازما ثم عدي لان الذي الذي يتعدى من نفسه ما يسمى بالنزع الخمر. تقول ضربت او عاقيبت آآ مثلا الشقي هذا يعني هذا اصلا يتعدى بنفسه الفعل يسمونه فعل متعدى لكن اذا جاءك فعل لازم مثل قام وجلس ايه ما يتعدى الا بحرف فاذا عدي - [00:38:33](#)
بدون حرف قالوا هذا نصب بنزع الخاطر. ايه. مثل قول اه الشاعر تمرؤن الديار ولا ولم تعودوا. تمرؤن الديار اي تمرؤن بالديار. لانه مر هذا لازم مرة فلان لازم وهنا قال اختار موسى قومه اي من قومه سبعين رجلا. موسى شف في في القرآن - [00:39:03](#)
ورد انه بعث الله منهم اثني عشر نقيبة. ومرة قال سبعين. زين؟ من هم من هم الاثني عشر نقيبة. هؤلاء اخذهم موسى وارسلهم الى بيت المقدس. حتى يأتون باخبار آآ - [00:39:33](#)

الجبابرة الجبابرة فيها قوم جبارين. فلما رأوه بقوته شدتهم رجعوا خائفين. وخبروا بني اسرائيل قالوا لكن لن تستطعوا ان تخرجوهم ولن تستطعوا ان تواجهوهم وانهم فيهم كذا وكذا. معروف القصة في سورة المائدة. هذا - [00:39:53](#)
وهنا سبعين سبعين هؤلاء اخذهم موسى من خيرة بني اسرائيل لما رأهم عبد العجین قال ما لن يرفع الله عنکم لانهم قال توبتكم القتل بالسيف يقتل بعضكم بعضا. فتوبوا الى بارئکم فاقتلونا انفسکم. ولن يرفع الله عنکم السيف حتى اختار منکم سبعين - [00:40:13](#)

رجلا يذهبون معی الى جبل الطور ونعتذر الى الله عز وجل. فاذا اعتذرنا الى الله قبل منا رجعنا واختار قومه سبعين رجلا فذهب بهم ایه لما وصل هناك اخذتهم الرجفة لعبادة ليش اخذتهم الرجفة - [00:40:33](#)
لأنهم كما ذكروا الله قال لما سمعوا كلام الله زین؟ قالوا ارنا الله جاره واخذتم الصاعقة في اه رأی اخر انه ما سمعوا لان سماع کلام الله

عز وجل هذه خاصية للأنبياء. ما سمع من احد من كلام الله مباشرة - 00:40:53

الله عليه وسلم. فبني إسرائيل ما سمعوا لكنهم قد يقال انه مثلا سمعوا اصوات لا يميزونها مثلا او انهم علموا علما يقينا انه كلام ف قالوا ما دام انك كلمته ارنا الله حبرك. فلذلك اخذهم الصاعقة - 00:41:13

فَلَمَّا أَخْذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ الْمُؤْلَفُ يَقُولُ الرَّجْفَةُ إِمَّا صَاعِقَةً أَغْمَاءً مُثْلَّةً مَا أَصَابَ مُوسَى لَمَّا سُأْلَ اللَّهُ الرَّوْيَا صَعْقَةً خَرَّ صَعْقاً. لَمَّا صَعَقَ
هَذَا لَيْسَ لِيَسْتَ مُوْحَدَةً أَنَّهُ أَغْمَاءٌ فَلَمَّا افَاقُوا - 00:41:33 -

والصاعقة تطلق ويراد به الموت. مثل هؤلاء السبعين. ماتوا. لانه قال ثم بعثناكم من بعد موتكم. طيب فالرجفة الموت او اغماء ويظهر
مثلاً، مَاذَا قَالَ ؟ قَالَ نَمُوتُ. قَالَ، لَوْ شِئْتَ اهْلَكْتُهُمْ مِنْ قِبْلَةِ - 00:41:53

يُحتمل أن يكون لو هنا للتمني. يقول ليتنا ليتهم ماتوا هناك عندهم. عند بني إسرائيل. يعني كيف أنا سوا جه بني إسرائيل؟ كيف أقاiblyم؟ اختار سبعين: تم ارجع وقد ماتوا. فهذا احراج له. جدا. فليتهم ماتوا هناك. يعني، اهلكتنا جميعا. يقول، تمي، ان - 13:14:00

هو وهم قد ماتوا قبل ذلك. لانه خاف من تشغيلبني اسرائيل. ايه. يعني يتمسكون ويعترضون عليه ان رجع اليهم دون هؤلاء السبع. قالوا وبختما. ان يكوه. ذلك ان يكوه. قد قال. ذلك عل. وحه التضد 00:42:33

السبعين. قالوا ويحتمل ان يكون ذلك ان يكون قد قال ذلك على وجه التصرع - 00:42:35

عبيدك وتحت قهرك وانت تفعل ما تشاء. قال ويحتمل ان يكون قالها على وجه التظرع والرغبة - 00:42:53

قال لو شئت ان تهلكنا قبل اليوم فعلت ذلك. ولكنك عافيتنا فابقنا واعفانا. كل هذه قال على وجهك الدعاء والتضرع ثم بين السبب قال اتهلكنا بما فعل السفهاء منا الذين طلبوا الرؤية او والذين عدوا العجل فمعنى قال فمعنى هذا ادلاء بحجهte - 00:43:13

عبد العجل وسألوا الرؤيا كلها. فاجتمعت. السبعين هذولى ياشيخ كانوا من الذين - 00:43:43

لما يظهر النجم ابداً لك: نختاراتهم الخبرة ما تتحقق لك: اختبار أنه يعتذرها عن: عياد العليان: انه

ان هي الا فتنتك اي الامور كلها بيديك. تظل من تشاء - 00:44:03

طيب اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ قد بینا انه انما قال ذلك استخدام استعطافا قال عذابي اصيبي به من اشاء عذابي يصيبي قال النشا: قال عذاب هذا يقال عذابه اذابه اذابه من اشاء اه - 00:44:53

صدفة التي أصابتهم من أو الصعقة. وال الصحيح قال إنهم عموم العذاب. وانهم يندرجون يدخلون دخولاً أولياً. يقول قرأ ورحمتي
للاقاً عذاباً اصبع به من اساء من اساء من اساء لكي: هذه كانه يقرأها اعتراض على ما بعض القراء ما ندري - 00:45:23

ثبوتها هل هي ثابتة صحيحة؟ قراءة غير سبعية ما ادري تحتاج الى نرجع اليها ورحمتي وسعت كل شيء يحتمل ان يريد رحمة في
الدين من آلـاـكـافـرـ والـمـطـرـعـ وـنـالـهـ مـنـ رـحـمـةـ مـنـحـمـةـ هـذـاـكـ قـالـاـ فـاـكـتـهـاـ الـذـيـنـ يـتـقـمـنـ لـهـ هـذـهـ 00:45:53

نصرهم على جميع الامم واعلى دينهم وعلى جميع الاديان ومكّن لهم في الارض. هذا كله في امة محمد نعم. والذين والذين

في هذه امة طيب شلون الان؟ هذا الان هو يتكلم عن اي شيء. هو يتكلم الان او الایات تتحدث عن بني اسرائيل. ثم دخل امة محمد

يأتيك قصة او حديث ثم تنتقل الايات الى حديث اخر من غير ما تشعر. هذى بلاحة بلاحة يعني في قمة البلاغة يسمونه حسن تخلص

او احيانا يأتي مثلاً مناسبة تنقلك هذه المناسبة الى شيء اخر بدون ما تشعر مثل وعليها وعلى - 00:47:23

ممکن تحملون زین؟ ماذکر بعدها فالمؤمنون؟ ولقد ارسلنا نوحًا. ذکر جاءت جاءت قصة الفلك اللي صنعوا لما قالوا عليه اعرف انكم تحملون ناسب ان تذكر القصة هذی یسموها التخلص. وفي القرآن كثير تصدق انا تتبعتها. يعني شف - 00:47:43

صراحة ما تدری في مواضع ترى شوف الان اه اه قال الله سبحانه وتعالى خلق هو الذي خلق خلقكم من نفس واحدة في الاعراف. وخلق منها زوجها. ليسكن فلما تفشاها حملت حملًا خفيفا - 00:48:03

ای نعم ولما اتهاما صالحا جعل له شركاء فيما اتهم زین؟ جعل اثنين فيما ثم قال فتعالى الله عما یشرکون. ایشرون ما لا یخلق شيء وهم یخلقون. ها هذا یسمونه التخلص من قصة ادم الى مخاطبة المشرکین. ثم صارت الايات على المشرکین. هذا یسمیه ذکرہ ابن عاشور في تفسیرہ - 00:48:23

یسمی بحسن التخلص. هذا یسمونه في علم البديع. علم بديع البلاغة یسمی حسن التخلص. هنا الحديث عن اختار موسی وكلام عن موسی آکله عن يعني آ قال انا هدنا اليك ثم انتقلت الايات الى - 00:48:53

الى الى امة محمد والى المعاصرین من اليهود الذي قال الذين يتبعون الرسول اي محمد صلی الله علیه وسلم. الرسول النبی الامی الذي یجدونه مكتوبا عندهم في التوراة. هذا تخلص من قصة موسی الى - 00:49:13

بني اسرائیل المعاصرین للنبي صلی الله علیه وسلم ثم مخاطبته امة محمد. او ذکر امة محمد. شایف؟ هذا یسمی حسن التخطی طبیب قال فساکتب الذين یتقون. قال والذین یایاهم والذین هم یایاتنا یؤمنون. اي - 00:49:33

جميع الكتب الذين يتبعون الرسول قال هذا وصف خاص او هذا الوصف خصص امة محمد قال بعضهم قال الله عز وجل شف هذا الان التخلص. قال لما قال الله ورحمتی وسعت كل شيء طمع فيها كل احد حتى ابليس. فقال - 00:49:53

فلما قال فساکتب الذين یتقون. یأس ابليس لعنه الله. وبقيت اليهود والنصاری. زین؟ النبي الامی الذي ما معنی النبي الامی؟ قال الامی الذي لا یقرأ ولا یكتب. وهذا يعني معروف انه صفة للنبي صلی الله علیه وسلم وايضا اعجاز کیف لا - 00:50:13

یكتب ولا یقرأ ویأتي بمثل هذا الكلام. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخط بیمینک. استنبط بعض منها ورد بیمینک ان الاصل كتابه باليمن. تجي بعظامهم یكتب اليسار الاصل الكتاب تخط بیمینک - 00:50:33

لكن لا یمنع انسان یكتب بالشمال ما في مانع. طبیب الذي یدیر مكتوبا عندهم في التوراة والانجیل قال ضمیر الفاعل یجدونه لبني اسرائیل. مم. وكذلك الضمیر في عندهم نفسه قال یجدونه اي نعته وصفته. بالتوراة والانجیل. طبیب هذا کله الان - 00:50:53

يعني نقف على قال یأمرهم بالمعروف وینهاهم قال ان یكون هذا ايضا من وصف النبي صلی الله علیه وسلم في التوراة انهم یجدونه في التوراة انه یأمرهم بالمعروف وینهاهم عن المنکر. طبیب - 00:51:23

احل لهم نفس الشیء كلها من صفات النبي صلی الله علیه وسلم. يحلهم الطیبات ويحرم عليهم الخبائث. قال ثم دخل قال هنا مذهب مالک؟ ان الطیبات ما هي؟ قال هي الحال. يعني عند ما لك الطیب الحال. من كان مكان - 00:51:43

زین والخبیث هو الحرام. والشافعی يقول له الطیب المستلذ. الا ما حرم الشرع كالخمر والخنیز والخبائث هي المستقدرات كالخنافس والعقارب وغيرها. طبیب وش الصحيح نقول نأخذ بالقولین زین؟ نقول الطیبات هي الاشیاء اللي یعنی ما استلذه الانسان - 00:52:03

غير حرام. المحرم ليس بطیب. يعني مثل اكل الريا. زین؟ اكل الريا محرم. ولا نقول انه حرام زین المستلذ الذي یعنی تتلذذه الطبائع تستلذه الطبائع الصحیحة سلیمة هذا حلال. هذا الحال. او هذا نقول هو الطیب. الطیب هو الحال المستلذ. والخبیث هو الحرام الذي تکرھه - 00:52:33

النفوس لا تستلذه وفي نفس الوقت محرم. محرم شرعا. يكون جمع اولی طبیب یضع عنهم اسرهم يقول يعني الاصر هو الاصل فيه الشیء الثقيل الشیء الثقيل فتکالیف ثقیلة عليهم صعبة مثل يقول لك مثلا قطع موضع التجاہة اذا وضع اذا اصاب - 00:53:03 نجاسة یقطع ما یوصل عند في شرعا. ومثل قتل النفس. توبتهم این؟ قال كما تغطي النفس في التوبۃ ان الانسان اذا اراد ان یتوب یقتل نفسه. يعني یقتل بعضهم بعضا. طبیب قال - 00:53:33

اللمس. اللمس مطر. مم. المس ما ادرى لكن حديث جابر كانوا لا يؤاكلونها ولا يجالسونها ولا يجامعونها. هذى عندهم. هذى النصارى.
اليهود. لا يأكلونه. النصارى. فكانوا بالعكس. يعن. يعن. النقض. اليهود. فحاء الاسلام بالوسط - 00:53:53

طيب يقول هنا آآ طيب آآ الاغلال نفس الشيء يقال آآ تحريم الشحوم وتحريم العمل يوم السبت وعزروه منعوه ونصروه. اتبعوا النور الذي انزل معه القرآن. طيب بعدها اية قوله تعالى يا ايها الناس ها اني رسول الله اليكم جميعا هذا مقطع جديد. تفضل. طيب نقف عند 00:54:23

هو طويل عندك ولا قصير؟ قصيتك اجل ناخذك احسن تفضل. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما. الايات قوله تعالى اني رسول الله جميما الله عليه وسلم وكان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة -

00:54:53

جميعا حال من الضمير في في اليكم. قوله الذي له ملك السماوات والارض نعت لله او منصوب على المدح باظماره ومرفوع على انه خبر ابتدائي مظمر. قوله يؤمن بالله وكلماته هي الكتب التي انزلها الله عليه وعلى غيره - 00:55:23

00:55:23

الأنبياء فقوله ومن قوم موسى امة هم الذين ثبتو حين تزلزل غيرهم في عصر موسى او الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه في عصره وقوله وقطعنهم اي فرقناهم. وقوله اسباطا اي الصدق في بنى اسرائيل في القبيلة في العرب - 00:55:43

00:55:43

انتصابه على البدن من اثنتي عشرة لا على التمييز فان تمييز اثنتي عشرة لا يكون الا بمفرد. وقال الزمخشري على التمييز لأن كل قبيلة اسياط لا سبط. وقوله فانجحست اي انفجرت الا ان الانجحاس الا ان الانجحاس - 00:56:03

00:56:03

الغمام وما بعده الـ . قوله بما كانوا يظلمونـ مذكورـ فـ القراءـ تنسـهـ 00:56:23

00:56:23

وَقَوْلُهُ نَدْخُلُ وَذَقِيلُهُ لَهُمْ
وَقَوْلُهُ فَانفَجَرْتُ فَانجَسْتَ
وَبَيْنَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَبَيْنَ سُورَةِ الْإِنْجِيلِ
وَقَوْلُهُ وَكُلُوا وَفَكُلُوا بِالْفَاعِلِ
وَقَوْلُهُ لَا يَأْسُ بِخَلْفِ الْعِيَارَاتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
00:56:53

00:56:53

هناك تناقض وعللها شيخنا الاستاذ ابو جعفر ابن الزبير في كتاب ملوك التأویل وصاحب الذرة بتعلیلات منها وضعيّة فيها. منها قوية وضعيّة فيها. فيها طول فترتها لطولها واضح هذا اصلاً المقطع كله واضح قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميماً هذا فيه دلالة على - 00:57:13

00:57:13

عموم دعوته وعموم رسالته صلى الله عليه وسلم وانه لثقلين الذي له مقسمات هذى كلها وجوه يؤمن بالله وكلماته. قال هي الكتب التي انزلها الله عليه وعلى غيره من الانبياء - 00:57:43

00:57:43

كلمات يعني الكتب المنزلة ومن قوم موسى امة يهدون بالحق قال هم الذين ثبتوا حين تزلزل غيرهم في عصر موسى ان كان ثناء على الذين ثبتوا ولم يعبدوا العجل. اثنى الله عليهم. او يراد به اناس - 00:58:03

00:58:03

في عصر النبي صلى الله عليه وسلم امنوا وصدقوا. مثل عبد الله بن سلامة. من قوم موسى ومن قوم موسى امتی يهدون بالحق يعلنون وقطعنهم اثنتي عشرة اسبطا امما. اي فرقناهم اسبطا الاسبط هم قبائل بنى اسرائيل - 00:58:23

00:58:23

كلهم يرجعون الى اولاد يعقوب. الثاني عشر ولذلك هم اثنا عشر قبيلة. وفي قوله تعالى قوله امنا بالله وما انزلنا علينا ما انزلنا على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. ما المراد بالاسباط؟ بعض المفسرين يقول الاسباط هم اولاد - 43:58:00

00:58:43

يعقوب يوسف هو الذى نبأ الله. أما البقية لم يكن أنبياء. وقع منهم ما وقع - 00:59:03

00:59:03

رجالا صالحين. هذا ما حرره الشيخ الاسلام ابن تيمية قال هذا هو الصحيح. وان المراد بالاسباب هم ذرية هؤلاء الاخوة يوسف فان في ذريتهم انباء. وقوله وما انزل على موسى والاساطير المراد القبائل هذى فيها انباء - 00:59:23

00:59:23

انزل عليهم كتب او ارسلوا كلفوا برسائل طيب هذا هو الصحيح طيب يقول فانجست اه يقول في بداية الانفجار جمبيس ثم ينفجر. طيب الان هو يقول في تشابه بين بين الاعراف والبقرة في ايات - 00:59:43

00:59:43

وفيها اختلاف زين؟ ليش قال هنا ان بجست هناك؟ وهناك قال انفجرت؟ اول شي القاعدة المتفق عليها ان سورة البقرة تختلف في سياقها عن سورة الاعراف. سورة البقرة جاءت في تذكيربني اسرائيل بالنعم. اذكروا نعمتي التي - [01:00:13](#) كله بالتركيز النعم تذكيرهم. اما الاعراف فهي جاءت بالتهديد. تخويف لانها ذكرت انباء سابقين اهلك اقوامهم فجاءت بالتهديد والتخويف. وهذا من وجه. الوجه الثاني يعني يعني لما اقول لما نقول - [01:00:33](#) بني اسرائيل عندكم عين انفجرت او عندكم حجر انفجرت اثنى عشر عين فجر ولا ابجس في سياق النعمة انفجر او او يعني قد يكون انساب. هذا من وجه. الوجه الثاني قالوا لان الاعراف نزلت في مكة. والبقرة في المدينة - [01:00:53](#) يعني اخبرهم خبرهم في في مكة انهم بجاس لما جاء في المدينة اخبرهم بانفجار هذا يعني وجه الاختلاف زين؟ طيب بعدها قال هنا وظللنا عليهم الغمامه وانزلنا عليهم المنه والسلوى - [01:01:13](#) كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قيل لهم اسكنوا هناك ماذا؟ واذ قلنا لما يخاطبهم بخطاب متكلم هذا في سياق النعمة لما لما يخاطبه خطاب الغائب ما يلقي لهم بالا في - [01:01:33](#) سياق التهديد واذ قيل له اسكنوا غير ادخلوا فيها منة ونعمه تدخلون ويحسدكم اسكنوا تهديد طيب هذه وكلوا من منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا. هناك قال لا قال وادخلوا الباب - [01:01:53](#) وقولوا حطة اخر الحطة ليش؟ لان دخول الباب سجلا وتأخير الحطة يعني حط عنا ذنبنا هذى في سياق النعمة اما هنا في سوق التهديد اول تتوبون الى الله. حط عنا ذنبنا فقدمها. وشف قال هناك قال هنا اه - [01:02:13](#) هناك نغير لكم خطاياكم وهذا قال خطيباتكم ليش؟ شو الفرق بين الخطايا والخطيبات؟ قالوا الخطيبات للقليل والخطايا الكثير. فلما جاء في سياق النعمة قال اغفر لكم خطاياكم كلها. لما جاء في سياق التهديد قال - [01:02:33](#) خطايا خطيبات خطيبات مثل ما تقول سنابل وسنبلات ايهما اكتر عندي سنبلات وعندي سنابل. سنابل. خطايا اكتر. وخطيبات سنبلات. شايف التفريقي؟ الدقيق سنزيد هنا قالوا وسنزيد جاء بالواو لانها في سياق النعمة. فبدل الظلم قولا غير الذي قيل لهم - [01:02:53](#) وارسلنا هناك قال فانزلنا انزلنا وارسلنا. انزلنا وارسلنا. قال الارسال دائمًا يكون في الارسال دائمًا يكون في العذاب. عليكم السلام. في العذاب. ارسلنا عليهم ريحنا وكلمة ارسال في سياق العذاب. قال لما كانوا يظلمون هنا. هناك بما كانوا يفسدون. والظلم اشد من الفسق. الفسق - [01:03:23](#) يقع من الشخص الظلم اشد ظلم يكون في الشرك ويكون فيه كبار. هذه يذكرها بعضهم يقول شف يقول هنا هذا يقول كتاب ابن الزبير الغرناطي هذا هذا شيخ شيخ ابن جزير - [01:03:53](#) يقول في كتاب مالك التأویل مطبوع للكتاب في جزئين جميل جدا ابن ابن الزبير ماذا يأتي على الآيات المتشابهة زي كذا ويتكلم عنها يشتغل هنا كذا وليش قال هنا كذا؟ يقتلون ويذبحون ليش قال يقتلون؟ في الاعراف؟ وليش في البقرة قالوا يذبحون؟ في يأتي بالأشياء اللي - [01:04:13](#) كتاب جميل جدا. الكتاب الثاني ما هو؟ قال اه الكتاب الثاني قال الدرة. صاحب الدرة. وش هي الدرة هذا درة التنزيل للاسكافي. اوسع من مالك التأویل. ويتكلم على نفسه هذى يمشي عليها بدقة على - [01:04:33](#) المتشابهة كل هذه الاشياء متشابهة يمشي عليها ويبيّن لك الاسباب الاختلافات وكذا في كتاب كنا نقرأ فيه يمكن لحقتوها عليه انت تذكروننه كتاب ابن جماعة كنا نقرأ ها؟ كشف المعاني احسنت. كشف المعاني لابن جماعة مختصر - [01:04:53](#) كان نفس الشيء يأتي بالأشياء المتشابهة ويجب عنها. في كتب غيرها. طيب طيب بعد ان تنتقل الآيات واسأله اي المعاصرین النبي صلي الله عليه وسلم. خلاص انتهت قصة موسى. ستعود مرة ثانية. قصة موسى ستعود مرة ثانية عند - [01:05:13](#) قوله تعالى واد نطقنا الجبل لكنه هي نهاية نهاية القصة لكن هذه اسئله عن اليهود عن عن القرية التي كانت حاضرة البحر هذا يأتي الكلام عنها ان شاء الله. في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:05:33](#)

01:05:53 - وصحبه اجمعين بارك الله فيك جميعا وجزاكم الله خير -